

أثر تحقق الخسائر في شركات التأمين ومدى انعكاسه على ملاءتها
المالية: دراسة تحليلية في شركة التأمين الوطنية

Effect of Loss Occurrence in Insurance Companies Analytical :Solvency and Its Reflection on Financial Study in the National Insurance Company

الباحثة/ رشا عبد الكريم عبد الوهاب أ.د. رافعة ابراهيم الحمداني
جامعة الموصل/ كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل/ كلية الادارة والاقتصاد
rasha.23bap113@student.uomosul.iq
Rafea_ibrahem@uomosul.edu.iq

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٤/١٠/٣ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٤/١٠/٢٩

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة أثر تحقق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عوائدها، وتمثلت مشكلة البحث بتساؤل " هل يوجد أثر لتحقيق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عوائدها؟"، وللإجابة على هذا التساؤل افترض البحث "عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتحقيق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عوائدها"، وتمثلت عينة البحث بشركة التأمين الوطنية للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٣)، ولمعالجة إشكالية البحث واختيار الفرضيات تم الاعتماد على عدد من أدوات التحليل المالي والاحصائي كالمتوسط الحسابي، وتحليل



مجلة العلوم المالية والمحاسبية
العدد العشرون / كانون الاول ٢٠٢٥
الصفحات ٦١ - ٩٦

بحث مستل من رسالة ماجستير

المسار، وخلص البحث الى عدد من النتائج أهمها: هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتحقيق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال العائد الفني والاستثماري للشركة. وتوصل الباحثان إلى عدد من المقترحات أهمها، اتباع سياسات اكتتابية حذرة في المحافظ التي تحقق تعويضات تفوق الأقساط المتحصل عليها، والتركيز على نوعية الاكتتاب وليس على عدد الوثائق المكتتب بها في تلك المحافظ الخاصة بشركة التأمين الوطنية.

الكلمات المفتاحية: تحقق الخسائر، شركات التأمين ، العائد الفني، العائد الاستثماري، الملاءة المالية.

Abstract

This research aims to investigate the effect of Loss Occurrence on the financial solvency of the National Insurance Company through its returns. The research problem was represented by the question: "Is there an effect of Loss Occurrence on the financial solvency of the National Insurance Company through its returns?" To answer this question, the research assumed a number of main hypotheses, including "There is no statistically significant effect of Loss Occurrence in the national insurance company's financial solvency through its return " The research sample consisted of the National Insurance Company for the period (2009-2023). To address the research problem and test the hypotheses, a number of financial and statistical analysis tools were used. The research concluded with a number of results, the most important of which is that there is a statistically significant impact of Loss Occurrence on the financial solvency of the National Insurance Company through the company's technical and investment returns. The researchers arrived at a number of recommendations, the most important of which is to follow cautious underwriting policies in portfolios that generate claims exceeding the premiums collected, and to focus on the quality of underwriting rather than the number of policies underwritten in these specific portfolios of the National Insurance Company.

Keywords: Loss Occurrence, insurance companies, technical return, investment return, financial solvency.

المقدمة

تعتبر شركات التأمين إحدى مكونات النظام المالي لأي اقتصاد ، وهي تلعب دوراً مهماً وحيوياً على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، فهي تسهم اقتصادياً من خلال استثمار ما تدخر من أقساط التأمين المتجمعة لديها في المشاريع الاقتصادية المختلفة معززة بذلك النمو الاقتصادي، أما على الصعيد الاجتماعي فهي تسهم في توفير الأمان المالي لجمهور المؤمن لهم وذلك بتقليل الخسائر التي تلحق بهم سواء كانوا أشخاصاً أو مؤسسات عبر الأغذية التأمينية المتعددة التي توفرها لهم ، إن العنصر الاساس الذي يقوم عليه مستقبل شركات التأمين هو ملائمتها المالية، فهي تعكس قدرة الشركة على مقابلة التزاماتها عند الاستحقاق أو عند المطالبة بها عند تحقق الخسائر نتيجة لتحقق الخطر المؤمن ضده، ومن هنا برزت اهمية البحث لقياس أثر تحقق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عوائدها بشقيها الفني المتمثل بالأقساط المكتتب بها والعائد الاستثماري ، وتمثلت مشكلة البحث بتساؤل " هل يوجد اثر ذو دلالة احصائية لتحقق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عوائدها الفنية و الاستثمارية .وللإجابة على التساؤل البحثي افترضت الدراسة فرضية رئيسية وهي عدم وجود اثر ذو دلالة احصائية لتحقق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عوائدها وتتنبق من هذه الفرضية فرضيتين فرعيتين وهما عدم وجود اثر ذو دلالة احصائية لتحقق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال العائد الفني و عدم وجود اثر ذو دلالة احصائية لتحقق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال العائد الاستثماري، وتمثلت عينة البحث بشركة التأمين الوطنية للفترة الزمنية (٢٠٠٩-٢٠٢٣) من خلال الاعتماد على البيانات والتقارير المالية الخاصة بشركة التأمين الوطنية والمتحصل عليها من القسم المالي وقسم التخطيط والتسويق وفرع التأمين على الحياة، ولمعالجة إشكالية البحث واختبار الفرضيات تم الاعتماد على عدد من أدوات

التحليل المالي والاحصائي كالمتوسط الحسابي، تحليل المسار، ، تحليل الانحدار الخطي المتعدد ، معامل التحديد تمثل هيكل البحث بأربع مباحث استعرض المبحث الاول منهجية البحث ودراسات سابقة ، بينما تضمن المبحث الثاني الجانب النظري الذي استعرض فيه مفهوم التأمين ، تحقق الخسائر، عوائد شركات التأمين ، الملاءة المالية .بينما عرج المبحث الثالث على الجانب العملي من خلال التحليل المالي للمتغيرات فضلا عن اختبار فرضية البحث وأُختتم البحث بالمبحث الرابع الذي عرض أهم النتائج والتوصيات التي توصل لها الباحثان.

١- المبحث الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة

١.١ - مشكلة البحث

تعد الملاءة المالية العامل الأساس الذي تقوم عليه صناعة التأمين، و حتى تتمتع شركة التأمين بملاءة مالية لابد أن تكون عوائدها المتمثلة بالعائد الفني (أقساط التأمين المتحصل عليها كثمن للخطر) فضلا عن العوائد الاستثمارية الناتجة عن توظيف الأقساط المتجمعة لديها في المجالات الاستثمارية المختلفة أكبر من نفقاتها المتمثلة بالتعويضات الناتجة عن تحقق الخسائر لجمهور المؤمن له والمصاريف الاخرى . ومن العرض السابق يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي " هل يوجد أثر لتحقيق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عوائدها؟".

٢.١ - هدف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي:

١. تسليط الضوء على العديد من المفاهيم الخاصة بمجال التأمين والمتعلقة بمفهوم تحقق الخسائر في التأمين والتعويضات ،فضلا عن الشروط والالية المتبعة في تسوية التعويضات، ومفهوم العائدين الفني والاستثماري والملاءة المالية.
٢. قياس أثر تحقق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عوائدها .

٣.١ - فرضيات البحث

لغرض الاجابة على التساؤل المطروح في مشكلة البحث تم الاعتماد على الفرضية الاتية:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لتحقق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عوائدها وتتنبق منها الفرضيات الفرعية الاتية:

١. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحقق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عائدها الفني.

٢. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحقق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عائدها الاستثماري.

٤.١ - مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث بقطاع التأمين في العراق، بينما تمثلت عينة البحث بشركة التأمين الوطنية كعينة قصدية للفترة الزمنية الممتدة من (٢٠٠٩ - ٢٠٢٣) والتي توفرت فيها البيانات والتقارير المالية للشركة المطلوبة في البحث.

٥.١ - الاساليب المالية والاحصائية

١. المتوسط الحسابي.

٢. نسبة الخسارة.

٣. نسبة نمو الاقساط المحتفظ بها.

٤. نسبة إيراد الاستثمار الى حجم الاستثمارات.

٥. هامش الملاءة.

٦. تحليل المسار باستخدام معايير التقييم (مؤشر مربع كاي χ^2/df ، مؤشر جودة المطابقة GFI، مؤشر جودة المطابقة المصحح AGFI، مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقاربي RMSEA - مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMSR - مؤشر المطابقة المعياري NFI - مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI - مؤشر المطابقة المقارن CFI).

٧. تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

٨. معامل التحديد.

٦.١ - دراسات السابقة

١. دراسة (علي والمعيني ،٢٠٢١) "تأثير الملاءة المالية في استثمارات شركات التأمين / بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية"

تهدف الدراسة إلى تحديد أثر الملاءة المالية في استثمارات شركة التأمين الوطنية، ودراسة طبيعة العلاقة والأثر بين المتغيرين. تمثلت مشكلة الدراسة بتساؤلين هل يوجد علاقة بين الملاءة المالية والاستثمارات في شركات التأمين؟ وهل يوجد تأثير للملاءة المالية في استثمارات تلك الشركات؟ وافترضت الدراسة وجود علاقة ارتباط بين الملاءة المالية ومؤشر العائد على الاستثمار/ ونسبة نمو مبالغ الاستثمار، فضلاً عن وجود تأثير للملاءة المالية في مؤشر العائد على الاستثمار/ ونسبة نمو مبالغ الاستثمار. وتم استخدام الملاءة المالية كممتغير مستقل معبراً عنها بهامش الملاءة بينما تم استخدام نسبة العائد على الاستثمار ونسبة نمو مبالغ الاستثمارات كمتمغيرات معتمدة، واتخذت الدراسة من شركة التأمين الوطنية عينة للبحث من خلال الاعتماد على بيانات القوائم والكشوفات المالية الخاصة بالشركة للفترة (٢٠١٠-٢٠١٩). ومن أجل اختبار صحة الفرضيات تم استخدام الأساليب الإحصائية والمتمثلة بتحليل الانحدار وتحليل الارتباط بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS v26 ، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية بين الملاءة المالية ومؤشر العائد على الاستثمار/ ونسبة نمو مبالغ الاستثمار كما يوجد تأثير معنوي للملاءة المالية في مؤشر العائد على الاستثمار/ ونسبة نمو مبالغ الاستثمار.

٢. دراسة (اللويم والشريف ،٢٠٢٣) "دراسة أثر الأقساط المكتتبة والمطالبات المدفوعة على الملاعة المالية المطلوبة بشركات التأمين في المملكة العربية السعودية "

سعت الدراسة إلى توضيح مدى ضرورة الملاعة المالية للشركات العاملة في قطاع التأمين السعودي ودورها في المحافظة على استمراريته في سوق العمل. وتمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي: ما هو أثر الأقساط والمطالبات في هامش الملاعة المالية لشركات التأمين العاملة في المملكة العربية السعودية؟ وافترضت الدراسة وجود علاقة طردية بين الأقساط وهامش الملاعة المالية المطلوب، ووجود علاقة طردية بين المطالبات وهامش الملاعة المالية المطلوب. وتم استخدام الأقساط والمطالبات كمغيرات مستقلة والملاعة المالية كمتغير معتمد. وتمثلت عينة الدراسة بخمس من شركات التأمين التعاوني بالاعتماد على بياناتهم المالية للفترة من (٢٠١٢-٢٠٢١). وتم استخدام تحليل الانحدار لاختبار صحة الفرضيات بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود تأثير ايجابي معنوي للأقساط في الملاعة المالية، ووجود تأثير ايجابي معنوي للتعويضات في الملاعة المالية. فضلا عن وجود علاقة طردية بين كل من (الأقساط والملاعة المالية / المطالبات والملاعة المالية).

٢- المبحث الثاني: الجانب النظري للبحث

١.٢ - عملية التأمين insurance process

من خلال البحث في الادبيات السابقة ذات الصلة بقطاع التأمين نجد أنها غنية بالمفاهيم المختلفة وفقا للمنظور الذي ينظر من خلاله للتأمين وكما مبين أدناه:

١. **المنظور الفني للتأمين:** عملية تقوم من خلالها شركة التأمين بالاكنتاب مع عدد كبير من جمهور المؤمن لهم مقابل قسط مالي تتعهد ازاؤه شركة التأمين بتعويض أحدهم عند تحقق الخطر المؤمن ضده بالاستعانة بمجموع الأقساط المتراكمة من جمهور المؤمن لهم (جاسم، ٢٠١٩، ٤٠١-٤٢١).

٢. **المنظور الوظيفي للتأمين:** وظيفة يقوم بموجبها المؤمن بأداء التزاماته تجاه المؤمن له والمتمثلة بالتعويضات في حالة تحقق الخسائر الناتجة عن وقوع الخطر المؤمن ضده وفقاً لما تنص عليه وثيقة التأمين مقابل قسط مالي يلتزم بدفعه المؤمن له للمؤمن (شركة التأمين) (الحيالي، ٢٠٢١، ٢٠). .

٣. **المنظور المالي للتأمين :** هو عملية تبادلية قائمة على قيام المؤمن ببيع عقد مستقبلي يتضمن غطاء تأميني معين مقابل قسط التأمين؛ ليشترى من المؤمن له تحقق الخسارة التي قد تحدث له في المستقبل في حالة وقوع الخطر المؤمن ضده (خاسف، ٢٠١٤، ٢٢). .

٤. **المنظور القانوني:** فإن التأمين هو عقد بين طرفين يلتزم بموجبه الطرف الأول المتمثل بشركة التأمين بدفع مبلغ معين للطرف الثاني المتمثل بالمؤمن له كتعويض عن الخسائر التي لحقت به نتيجة حدوث خطر معين مقابل قسط مالي يدفعه الاخير للمؤمن وذلك لفترة زمنية محددة في وثيقة التأمين (Abdulhassin, 29-44, 2021, Alborge). .

كما عرف **المشرع العراقي** عقد التأمين في نص المادة (٩٨٣١) من القانون المدني "بأنه عقد يلتزم فيه المؤمن أن يؤدي إلى المؤمن له مبلغ مالي كتعويض في حال وقوع الحادث المؤمن عليه والوارد في عقد التأمين مقابل قسط مالي يؤديه المؤمن له للمؤمن" (Aljubory, 2021, 148-155). .

٢.٢ - تحقق الخسائر

إن وقوع الخطر المؤمن ضده ينجم عنه تحقق خسارة (Loss Occurrence) لمحلول التأمين، وقد تتحقق هذه الخسارة بشكل كلي من خلال هلاك محل التأمين بشكل كامل، أو بشكل جزئي ينجم عنه نقصان في قيمة محل التأمين، وعليه يمكن تعريف تحقق الخسارة على أنها النقصان الحاصل في قيمة محل التأمين نتيجة تحقق الخطر المؤمن ضده (عقون، ٢٠١٤، ٦٠). . وتلتزم شركات التأمين بموجب وثيقة التأمين وعند حدوث الخطر المؤمن ضده بدفع تعويض للمؤمن له بما يعادل قيمة الخسائر التي تحققت

للمؤمن له والهدف من ذلك هو عدم إثراء المؤمن له والحد من الاحتيال التأميني، وتسمى هذه العملية تسوية المطالبات (Claims Settlement) (سنجاق الدين وحساني، ٢٠٢١، ٤٣١-٤٤٦). وعرف (Ayuba, et al., 2020, 329-347) مطالبة التأمين Insurance Claim بأنها مجموعة من الاجراءات التي تقوم بها الشركة لمراقبة عملية تعويض المؤمن له لتسوية التعويض ومعالجة الخسارة التي تحققت للمؤمن له ووفاءً بالتزامها تجاه المؤمن له او رد طلب التعويض.

وفقا لـ (Nwite , et al., 2016, 1-16) فإن عملية تسوية التعويض تمر بعدة مراحل، إذ تحتوي جميع وثائق التأمين على بند يحدد الإجراءات التي يتعين على المؤمن له اتباعها في حال تحقق الخسائر وتشمل هذه الاجراءات الآتي :

١. الإبلاغ عن المطالبة: إذ تتمثل الخطوة الأولى عند حدوث الخطر المؤمن ضده وتحقق خسائر هي إخطار شركة التأمين بذلك.

٢. إثبات الخسارة: تتمثل بقيام المؤمن له بتقديم تفاصيل عن الخسارة لشركة التأمين والذي يتوجب عليه الاثبات بالدلائل والوثائق أن الخسارة تحققت نتيجة حادث مؤمن ضده في وثيقة التأمين حتى يتمكن من تقديم مطالبة وبعكسه يسقط حقه في تقديم المطالبة بالتعويض.

٣. التحقيق: ويكون بجمع المعلومات عن تفاصيل الخسارة إذ تقوم الشركة بالتحقق من الخسارة إذا ما كانت قد حدثت بالفعل وإذا ما كانت مغطاة ضمن الوثيقة أو مستثناة وأنها حدثت خلال المدة التأمينية أم لا.

٤. تسوية المطالبة: إذا ما تحققت شركة التأمين من وجود مسؤولية عليها عندها تبدأ بإجراءات تسوية التعويض من خلال الدفع بشكل نقدي أو الإصلاح أو الاستبدال. وعلى شركة التأمين في حال عدم قبول مطالبة المؤمن له إعلامه بدلا من المماطلة والتأخير غير المبرر الذي من الممكن أن يفقدها سمعتها في السوق.

وأشار (المهناوي، البلداوي، ٢٩، ٢٠١٩-٤١) إلى الخلافات التي قد تنشأ بين المؤمن له وشركة التأمين خلال عملية تسوية التعويض سواء كان السبب رفض الشركة طلب

التعويض أو قيامها بتسوية التعويض بمبلغ يقل عما توقعه المؤمن له عندها يلجا الطرفان إلى حل النزاع بشكل ودي أو من خلال تحكيم طرف ثالث أو اللجوء إلى التسوية عن طريق القضاء. وأشار (Belay,2018,21) إلى الإجراء الذي يتعين على شركة التأمين القيام به بإسترداد قيمة التعويض، فوفقاً لمبدأ الحلول يحق لشركة التأمين باسترداد مبلغ التعويض أو جزء منه من الطرف المتسبب بالحادث أو من معيد التأمين إذا ما كانت تغطية إعادة التأمين سارية المفعول.

٣.٢ - عوائد شركات التأمين

تحصل شركات التأمين على عوائدها من الأنشطة الرئيسية التي تزاولها والمتمثلة بالنشاط الفني متمثلاً بالعائد الفني فضلاً عن النشاط الاستثماري متمثلاً بالعائد الاستثماري

١.٣.٢ - العائد الفني

يسمى العائد من النشاط الفني لشركات التأمين بالعائد الفني والذي ينتج عن عمليات شركة التأمين والذي يتمثل بما يتبقى من الأقساط المتحصل عليها (Earned premiums) عليها بعد استبعاد مصاريف الاكتتاب (Underwriter Cost) وتكاليف الخسائر (Loss cost) (أبو بكر، ٢٠١١، ٨٩-٩٠).

٢.٣.٢ - العائد الاستثماري

تتجمع لدى شركات التأمين أموال ضخمة من خلال قيامها بوظيفتها الفنية كونها حامل للخطر (Risk Carrier) يتمثل مصدرها بالأقساط المتحصل عليها من المؤمن لهم لقاء الأغطية التأمينية المختلفة المقدمة لهم، إذ تقوم شركات التأمين بتوظيف هذه الأقساط في مختلف القنوات الاستثمارية بهدف عدم بقاء هذه الأموال مجمدة من أجل تحقيق عوائد مالية تعمل على تدعيم مركزها المالي (فيروز، ٢٠١٦، ١٤٧-١٦٥). وتعتمد العديد من شركات التأمين على العوائد التي تحققها من النشاط الاستثماري فضلاً عن الأرباح المتحققة من نشاطها الفني، حتى أن بعض الشركات لا تحقق أرباحاً من نشاطها الفني ولكنها تستمر في مزاوله أعمالها بفعل العائدات المتحققة من

استثماراتها التي تسهم في سد العجز في نشاطها الفني، ومن هذا المنطلق على شركات التأمين تبني استراتيجيات استثمارية تساعد على تحقيق وبلوغ أهدافها (مشكور، سلطان، ١، ١٩٩٥-٢٤).

٤.٢ - الملاءة المالية

تعرف الملاءة بأنها قابلية المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في حال توقف النشاط أو في حال التصفية (Kyule, 2015, 3). أما من وجهة نظر شركات التأمين فتعني الملاءة المالية صلاية المركز المالي، وتكون شركة التأمين مليئة (Solvent) إذا ما كانت الأقساط المتحصل عليها من نشاطها الاكتتابي مضافاً لها دخلها الصافي الناتج عن النشاط الاستثماري تزيد على مصاريف الشركة المتمثلة بالتعويضات والأرباح الموزعة والمصاريف الأخرى (قيزة، مطرف، ٢٠٢٢، ٨٧-١٠١). ولا بد من الإشارة الى الفرق بين مفهومي السيولة والملاءة حيث يتمثل الفرق الرئيس بين المصطلحين كون السيولة تعني ملاءة الشركة في الأجل القصير، على العكس من الملاءة التي تقوم على وفاء الشركة بالالتزامات الطويلة الأجل (Ferrouhi & Agdal, 2014, 232-238).

٣- المبحث الثالث : الجانب العملي

١.٣ - التحليل المالي للمتغيرات

١. الخسائر المتحققة: تم قياس الخسائر المتحققة من خلال نسبة الخسارة (loss ratio) والتمثلة بنسبة التعويضات إلى أقساط كل محفظة، وتشير الى نسبة التعويضات التي تدفعها المحفظة مقارنة بالأقساط المتحصل عليها (Olalekan, 2018, 44-53). ونلاحظ من الجدول (١) نسبة الخسارة لعدد من محافظ شركة التأمين الوطنية . ومن خلال ملاحظة متوسط نسبة الخسارة للمحافظ خلال سنوات البحث نلاحظ ان ترتيب المحافظ من الاعلى الى الاقل تحقيقاً لنسب الخسارة كانت كالتالي (محفظة الحياة 78.5% - صندوق التامين الالزامي 62.0% - محفظة السفن ٣٧.٦% - محفظة الحريق ٣٦.٧% - محفظة الحوادث المتنوعة ٩.٥

%- محفظة السيارات التكميلي ٨.٧%- محفظة البضائع ٨.١% - محفظة الهندسي ٣.٦%). أن نسبة الخسارة المنخفضة تشير إلى إنخفاض التعويضات المدفوعة مقارنة بالأقساط المتحصل عليها لكل محفظة من محافظ شركة التأمين الوطنية والتي تشير إلى كفاءة سياسة الاكتتاب في الشركة وانتقاء الأخطار الجيدة.

$$\text{نسبة الخسارة} = \frac{\text{تعويضات المحفظة}}{\text{اقساط المحفظة}}$$

الجدول (١): نسبة الخسارة للمحافظ في شركة التأمين الوطنية للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٣)

السنوات	بضائع	سفن	طيران	حريق	هندسي	تكميلي	حوادث	حياة	الزمني
2009	0.13144	0.11148	0	69.7944	4.98867	5.87596	13.9582	66.234	32.2224
2010	5.03193	0.52199	0	22.1225	1.16618	4.34246	6.53898	42.5208	38.8625
2011	4.13889	0.46508	0.04524	31.5433	0.78657	11.4061	13.7621	83.5118	24.5555
2012	36.8326	2.57756	3.12781	44.4224	2.29071	18.7348	10.5485	89.9437	22.8146
2013	55.0942	0.1747	2.78922	8.82729	1.53705	12.4204	13.4304	72.0845	21.4543

2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
1.21579	0.09727	0	0.14511	0.09606	0	0	0	13.4877
0.51406	11.3541	1.32431	21.0704	13.3508	211.84	16.0588	31.6489	250.462
17.0245	3.02661	9.57566	0.80211	9.98766	0.06777	28.1131	0.06741	6.34419
14.6476	45.8713	42.7117	20.0271	43.0076	32.6368	52.611	54.8078	40.793
15.8255	23.4078	0.10941	0.15703	0.00445	0.26812	3.40177	0.01792	1.30615
4.07694	7.7045	7.57714	16.7887	4.56678	8.56171	9.07661	7.19724	8.00151
13.5811	24.3652	8.67426	4.49811	7.43878	3.2517	2.45808	6.75969	6.51291
85.2147	112.83	69.1174	90.9084	169.228	74.3961	103.403	59.1846	31.099
44.1394	41.8125	97.1348	126.871	111.337	72.2996	51.3321	73.4852	79.5667

2023	متوسط
5.21389	8.099
2.61854	37.6062
3.90832	5.65864
27.3955	36.748
0.05161	3.68793
5.01243	8.75622
7.31687	9.53966
29.1513	78.5885
92.323	62.0141

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على تقرير مجلس الإدارة لشركة التأمين الوطنية للفترة (٢٠٢٣-٢٠٠٩)

٢. **العائد الفني:** تم قياس العائد الفني بإستخدام نسبة نمو الأقساط المحفوظ بها إذ يتراوح المدى المقبول بين ٣٣%- و ٣٣%(البلداوي و نادر، ٢٠١٣، ٥٣-٧٧).

$$\text{نسبة نمو الأقساط المحفوظ بها} = \frac{\text{أقساط العام الحالي} - \text{أقساط العام السابق}}{\text{أقساط العام السابق}}$$

٣. **العائد الاستثماري:** تم قياس العائد الاستثماري من خلال نسبة إيراد الاستثمارات إلى حجم الاستثمارات (عباس والعنابي، ٢٠١٩، ١٤-٢٧).

$$\frac{\text{إيراد الاستثمارات}}{\text{حجم الاستثمارات}} = \text{إيراد الاستثمارات إلى حجم الاستثمارات}$$

٤. **الملاءة المالية:** استخدم هامش الملاءة لقياس الملاءة المالية وذلك وفقاً للتعليمات رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ الصادرة من ديوان التأمين العراقي والمنشور في جريدة الوقائع العراقية بالعدد ٤٠٢٧ في ١٩/٦/٢٠٠٦ (مرزة، ٢٠١٧، ١٠١-١٢٨).

$$\frac{\text{الملاءة المتوفرة}}{\text{الملاءة المطلوبة}} = \text{هامش الملاءة}$$

الجدول (٢): معدل نمو الأقساط ونسبة الأيراد الى حجم الاستثمارات لشركة التأمين الوطنية للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٣)

السنوات	2009	2010	2011	2012
معدل نمو الأقساط	7.85240543	9.592614051	33.33369065	12.54802816
ونسبة الأيراد الى حجم الاستثمارات	12.57165549	6.63924096	5.618251054	6.083132024
الملاعة المتوفرة	71054600	85421668	123967512	144695325
الملاعة المطلوبة	9057337.24	10187782.92	17375561.48	17390879.15
هامش الملاعة	784.4976743	838.4716152	713.4590277	832.0184607

السنوات	2013	2014	2015	2016
معدل نمو الأقساط	36.72512996	-9.652921775	-26.6323468	13.74265528
ونسبة الإيراد إلى حجم الاستثمارات	5.158224865	8.009779963	4.578913679	4.906164844
الملاحة المتوفرة	165065662	180462708	184198458	196791317
الملاحة المطلوبة	21993415.99	22178176.8	16566038	143356266.7
هامش الملاحة	750.5230751	813.6949652	1111.904114	137.2743038

السنوات	2017	2018	2019	2020
معدل نمو الأقساط	-28.04267771	-16.39857807	23.35013087	5.76900553
ونسبة الإيراد إلى حجم الاستثمارات	5.736190719	5.282936309	5.719138996	4.341924815
الملاعة المتوفرة	171435277	158106109	157919617	156889124
الملاعة المطلوبة	14989750.32	16702430.24	60221945.23	26460053.2
هامش الملاعة	1143.683339	946.6054145	262.2293524	592.9282259

السنوات	2021	2022	2023
معدل نمو الأقساط	-11.89257086	43.17435047	-11.57744429
ونسبة الإيراد إلى حجم الاستثمارات	3.849169275	5.563791415	6.104839193
الملاحة المتوفرة	160085980	178536435	157951048
الملاحة المطلوبة	11371287.16	18908842.6	12598119.92
هامش الملاحة	1407.808788	944.1954686	1253.766824

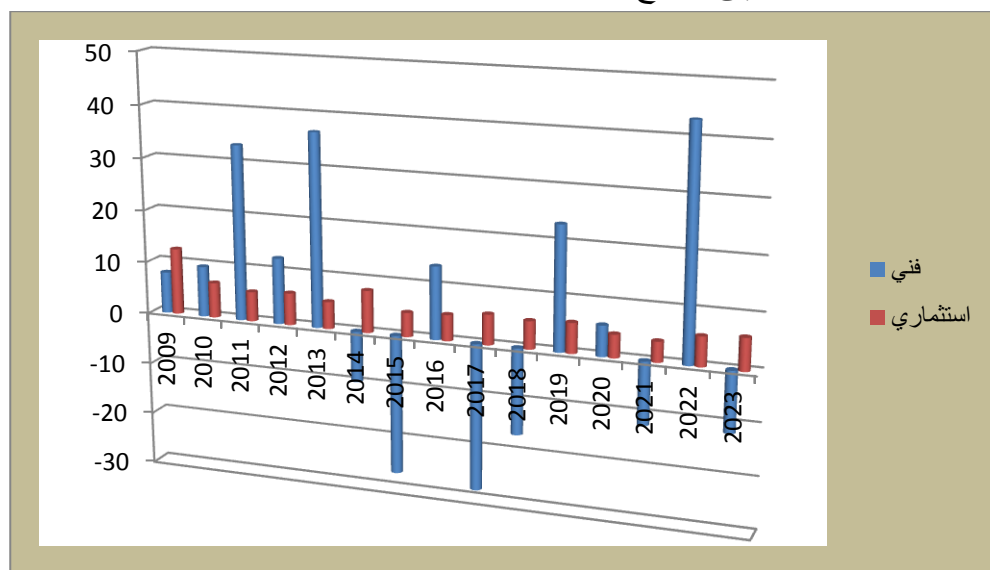
المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على تقرير مجلس الإدارة و الميزانية العامة والكشوفات المالية لشركة التأمين الوطنية للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٣)

نلاحظ من الجدول (٢) والشكل (١،٢) الاتي :

١. العائد الفني: إن الشركة حققت معدلات نمو متذبذبة للأقساط المحتفظ بها إلا أنه كان ضمن الحدود المقبولة (-٣٣%-٣٣%)، باستثناء الأعوام (٢٠١٣، ٢٠٢٢) حيث تجاوزت فيها معدلات النمو المدى المقبول حيث بلغت على التوالي (٣٦%، ٤٣%) والسبب في ذلك يعود الى ارتفاع عدد الوثائق المكتتب بها.

٢. العائد الاستثماري: إن نسبة الإيراد إلى حجم الاستثمارات تراوحت بين (١٢%-٣%) في فترة البحث، سجلت فيها الأعوام (٢٠٠٩ و ٢٠١٤) أعلى مستويات بلغت (١٢%، ٨%) على التوالي، وهذا يشير إلى أن سياسة الشركة الاستثمارية تكاد تكون متحفظة وغير متنوعة تهدف منها الشركة إلى تحقيق عائد ثابت مع المحافظة على رأس المال، ولكن بشكل عام تمكنت الشركة من تحقيق عائد على الرغم من الظروف الاقتصادية التي شهدها العراق خلال الحرب ضد داعش.

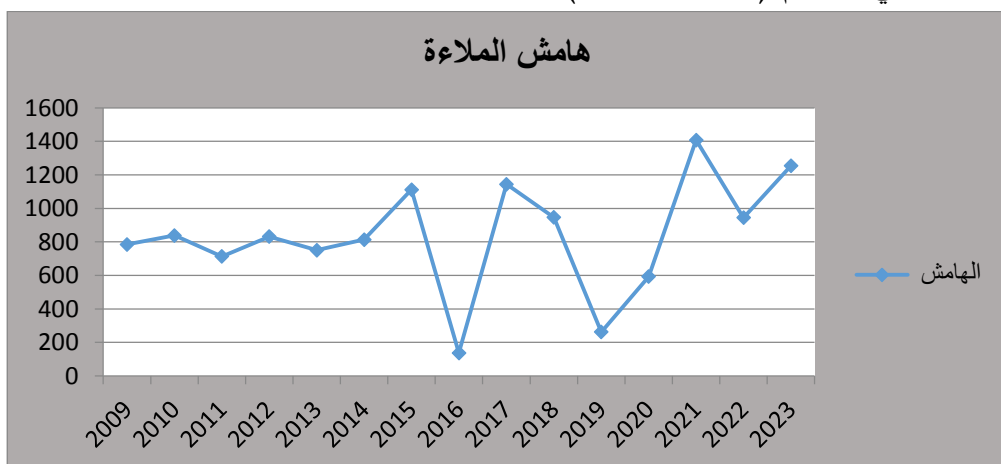
٣. الملاءة المالية: فيما يتعلق بالملاءة المتوفرة حققت الشركة مستويات جيدة ومرتفعة من الملاءة المتوفرة في الأعوام الأولى للبحث وصولاً إلى عام ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠٢٢ حيث حققت فيها أعلى قيمة للملاءة المتوفرة بقيمة (١٨٤، ١٩٦، ١٧٨ مليار)، وبعد ذلك انخفضت فيها الملاءة المالية المتوفرة؛ نتيجة الارتفاع الحاصل في عنصري الدائنين والاحتياطيات الفنية على مدى الأعوام (٢٠١٧ ولغاية ٢٠٢١)، ثم عادت لترتفع في عام ٢٠٢٢ على الرغم من ارتفاع عنصر الدائنين إلا أن الارتفاع الكبير في قيمة الموجودات أدى إلى ارتفاع الملاءة المتوفرة.



الشكل (١): العائد الفني والاستثماري لشركة التأمين الوطنية للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٣)

المصدر: الشكل من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج EXCEL

أما الملاءة المطلوبة حققت الشركة أعلى قيمة للملاءة المطلوبة في الأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩)؛ نتيجة ارتفاع مبالغ عقود الحياة الفردي حيث بلغت (١٤٣، ٦٠٢) على التوالي، أما هامش الملاءة حققت الشركة هامش ملاءة مالية جيد في فترة البحث يمكنها من الوفاء بالتزاماتها عند الاستحقاق أو عند الطلب. حيث تراوح هامش الملاءة (١٣٧% في عام ٢٠١٦ و١٤٠,٧% في عام ٢٠٢١)، كما إن ارتفاع الملاءة المالية المطلوبة في الأعوام (٢٠١٦، ٢٠١٩) انعكس بانخفاض هامش الملاءة المالية.



الشكل (٢): هامش الملاءة لشركة التامين الوطنية للفترة (٢٠٢٣-٢٠٠٩)

المصدر: الشكل من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج EXCEL

٢.٣ - تقييم نموذج تحليل المسار

الجدول الآتي يعرض نتائج تقييم نموذج تحليل المسار باستخدام معايير التقييم المذكورة في الجدول ادناه

الجدول (٦): معايير تقييم نموذج تحليل المسار للبيانات

معايير التقييم	قيمة المعيار	الملاحظات
مؤشر مربع كاي χ^2 / df	٣.٧٤٨	$\chi^2 / df < 5$ دليل على ملائمة النموذج للبيانات.
مؤشر جودة المطابقة GFI	٠.٩٥٢	$GFI > 0.95$ دليل على جودة وملائمة النموذج للبيانات.

الملاحظات	قيمة المعيار	معايير التقييم
AGFI > 0.90 دليل على جودة وملائمة النموذج للبيانات.	٠.٩٢٦	مؤشر جودة المطابقة المصحح AGFI
0.05 < RMSEA < 0.08 دليل على جودة وملائمة النموذج للبيانات	0.062	مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقاربي RMSEA
RMSR < 0.1 دليل على جودة وملائمة النموذج للبيانات.	0.087	مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMSR
NFI = 1.00 دليل على جودة وملائمة النموذج للبيانات.	1.000	مؤشر المطابقة المعياري NFI
NNFI = 1.00 دليل على جودة وملائمة النموذج للبيانات.	1.000	مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI
CFI = 1.00 دليل على جودة وملائمة النموذج للبيانات.	1.000	مؤشر المطابقة المقارن CFI

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج AMOS-26

٣.٣ - اختبار فرضية البحث:

تنص فرضية البحث على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحقيق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عوائدها ". لاحظنا مما سبق ملائمة نموذج تحليل المسار في تمثيله لبيانات البحث، ولذلك سيتم اختبار هذه الفرضية من خلال نتائج نموذج تحليل المسار وسيتم اختبار هذه الفرضية من خلال اختبارات الفرضيات الفرعية عنها وعلى النحو الآتي:

١. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسة على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحقيق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عائداتها الفني ". سيتم اختبار هذه الفرضية من خلال التحقق من معنوية التأثيرات الكلية لمؤشرات تحقق

سيتم اختبار هذه الفرضية من خلال التحقق من معنوية التأثيرات الكلية لمؤشرات تحقق الخسارة في العائد الفني لشركة التأمين الوطنية، حيث أن هذه التأثيرات الكلية تتضمن التأثيرات المباشرة لمؤشرات تحقق الخسائر في العائد الفني، والتأثيرات غير المباشرة لها في الملاءة المالية للشركة من خلال العائد الفني. الجدول (٧) يظهر مدى معنوية التأثيرات الكلية لمؤشرات تحقق الخسارة في الملاءة المالية، حيث يتبين من الجدول واستناداً إلى قيم مستوى المعنوية للتأثيرات الكلية والتي هي أقل من المستوى (٠.٠٥) (والتي تم التأشير عليها بالعلامة *) فإن هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لغالبية مؤشرات تحقق الخسارة في العائد الفني لشركة التأمين الوطنية (وعددها ١٤ مؤشراً من أصل ١٨ مؤشراً) لينعكس هذا الأثر في الملاءة المالية للشركة، وقد تباينت هذه الآثار بين مؤشرات تحقق الخسارة وعلى النحو الآتي:

■ احتل مؤشر نسبة الخسارة لمحفظه الحوادث المتنوعة الترتيب الأول في قائمة التأثيرات الكلية في الملاءة المالية للشركة من خلال العائد الفني للشركة بمعامل تأثير سالب (٠.٨٠٨-) ونسبة تفسير بلغت (٦٥.٣%)، أي أنه كلما زادت نسبة الخسارة لمحفظه الحوادث المتنوعة وحدة واحدة انخفضت الملاءة المالية للشركة بمقدار (٨١%) من الوحدة، وأن نسبة الخسارة هذه تساهم بنسبة (٦٥.٣%) في تفسير التباين الكلي في الملاءة المالية.

■ جاء مؤشر الأهمية النسبية لتعويضات محفظه الحريق بالأهمية الثانية من حيث تأثيره الكلي في الملاءة المالية للشركة من خلال العائد الفني للشركة وذلك بمعامل تأثير موجب (٠.٧٦٩) ونسبة تفسير بلغت (٥٩.١%)، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت الأهمية النسبية لتعويضات المحفظه وحدة واحدة زادت الملاءة المالية للشركة بمقدار (٧٧%) من الوحدة، وأن الأهمية النسبية لهذه التعويضات تساهم بنسبة (٥٩.١%) في تفسير التباين الكلي في الملاءة المالية.

■ وتلعب الأهمية النسبية لتعويضات صندوق الإلزامي دوراً كبيراً في التأثير على الملاءة المالية للشركة من خلال العائد الفني للشركة، إذ احتلت الترتيب الثالث بمعامل

تأثير موجب قدره (٠.٧٣٢) ونسبة تفسير (٥٣.٤%)، أي أنه كلما زادت الأهمية النسبية لتعويضات المحفظة وحدة واحدة زادت الملاءة المالية للشركة بمقدار (٧٣%) من الوحدة، وأن الأهمية النسبية لهذه التعويضات تساهم بنسبة (٥٣.٤%) في تفسير التباين الكلي في الملاءة المالية.

الجدول (٧): التأثيرات الكلية لمؤشرات تحقق الخسارة في الملاءة المالية من خلال العائد الفني

الترتيب	نوع التأثير	معامل التحديد	التأثيرات الكلية	مؤشرات تحقق الخسارة
8	موجب	%12.3	*٠.٣٥١	محفظة البحري (البضائع): الأهمية النسبية للتعويضات X_{1A}
10	موجب	%7.8	*٠.٢٧٩	نسبة الخسارة X_{1B}
2١	سالِب	%2.8	*-0.168	محفظة البحري (السفن): الأهمية النسبية للتعويضات X_{2A}
14	سالِب	%1.4	*-0.120	نسبة الخسارة X_{2B}
-	سالِب	%0.9	-0.097	محفظة البحري (الطيران): الأهمية النسبية للتعويضات X_{3A}
-	سالِب	%0.6	-0.025	نسبة الخسارة X_{3B}
٢	موجب	%59.1	*0.769	محفظة الحريق: الأهمية النسبية للتعويضات X_{4A}
-	موجب	%0.2	0.015	نسبة الخسارة X_{4B}
-	موجب	%0.3	0.018	محفظة الهندسي: الأهمية النسبية للتعويضات X_{5A}
4	موجب	%40.6	*0.637	نسبة الخسارة X_{5B}
11	موجب	%4.2	*0.205	محفظة التكميلي: الأهمية النسبية للتعويضات X_{6A}
6	موجب	%25.1	*0.501	نسبة الخسارة X_{6B}
7	سالِب	%16.5	*-0.405	محفظة الحوادث المتنوعة: الأهمية النسبية للتعويضات X_{7A}
1	سالِب	%65.3	*-0.808	نسبة الخسارة X_{7B}

مؤشرات تحقق الخسارة	التأثيرات الكلية	معامل التحديد	نوع التأثير	الترتيب
محفظة الحياة: الأهمية النسبية للتعويضات X_{8A} نسبة الخسارة X_{8B}	0.326^*	10.6%	موجب	9
	0.145^*	2.1%	موجب	13
صندوق الإلزامي: الأهمية النسبية للتعويضات X_{9A} نسبة الخسارة X_{9B}	0.732^*	53.4%	موجب	3
	0.590^*	34.8%	موجب	5
* النتيجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥				

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج AMOS-26

■ أما مؤشر نسبة الخسارة لمحفظة البحري (السفن) فقد جاءت بالترتيب الرابع عشر والأخير في قائمة التأثيرات الكلية في الملاءة المالية للشركة من خلال العائد الفني للشركة بمعامل تأثير سالب (٠.١٢٠-) ونسبة تفسير بلغت (١.٤%)، أي أنه كلما زادت نسبة الخسارة لمحفظة البحري (السفن) وحدة واحدة انخفضت الملاءة المالية للشركة بمقدار (١٢%) من الوحدة، وأن نسبة الخسارة هذه تساهم بنسبة (١.٤%) في تفسير التباين الكلي في الملاءة المالية.

في حين لم تثبت معنوية باقي مؤشرات تحقق الخسارة (عددها ٤ مؤشرات) في تأثيراتها الكلية في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال العائد الفني للشركة، وهذه المؤشرات هي: (الأهمية النسبية لتعويضات محفظة البحري (الطيران)، نسبة الخسارة لمحفظة البحري (الطيران)، نسبة الخسارة لمحفظة الحريق، الأهمية النسبية لتعويضات محفظة الهندسي).

مما تقدم، نستنتج أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتحقيق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال العائد الفني للشركة، وبالتالي فإن الفرضية الفرعية الأولى من فرضية البحث الرئيسية

الأولى والتي نصت على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحقيق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عائداتها الفني "لم تتحقق.

٢. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحقيق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عائداتها الاستثماري "

وكما هو الحال في اختبار الفرضية الفرعية الأولى، سيتم اختبار هذه الفرضية من خلال التحقق من معنوية التأثيرات الكلية لمؤشرات تحقق الخسارة في العائد الاستثماري لشركة التأمين الوطنية، حيث أن هذه التأثيرات الكلية تتضمن التأثيرات المباشرة لمؤشرات تحقق الخسائر في العائد الاستثماري، والتأثيرات غير المباشرة لها في الملاءة المالية للشركة من خلال العائد الاستثماري. الجدول (٨) يظهر مدى معنوية التأثيرات الكلية لمؤشرات تحقق الخسارة في الملاءة المالية، حيث يتبين من الجدول واستناداً إلى قيم مستوى المعنوية للتأثيرات الكلية والتي هي أقل من المستوى (٠.٠٥) (والتي تم التأشير عليها بالعلامة*) فإن هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لنصف مؤشرات تحقق الخسارة في العائد الاستثماري لشركة التأمين الوطنية (وعدها ٩ مؤشرات من أصل ١٨ مؤشراً) لينعكس هذا الأثر في الملاءة المالية للشركة، وقد تباينت هذه الآثار بين مؤشرات تحقق الخسارة وعلى النحو الآتي:

الجدول (٨): التأثيرات الكلية لمؤشرات تحقق الخسارة في الملاءة المالية من خلال العائد الاستثماري

مؤشرات تحقق الخسارة	التأثيرات الكلية	معامل التحديد	نوع التأثير	الترتيب
محفظة البحري البضائع): الأهمية النسبية للتعويضات X_{1A} نسبة الخسارة X_{1B}	-0.152^* 0.091^*	2.3% 0.8%	سالب موجب	6 9
محفظة البحري (السفن): الأهمية النسبية للتعويضات X_{2A} نسبة الخسارة X_{2B}	0.067 0.003	0.4% 0.1%	موجب موجب	- -

مؤشرات تحقق الخسارة	محفظة البحري (الطيران): الأهمية النسبية للتعويضات X_{3A}	نسبة الخسارة X_{3B}	محفظة الحريق: الأهمية النسبية للتعويضات X_{4A}	نسبة الخسارة X_{4B}
التأثيرات الكلية	-0.041	-0.063	0.045	-0.031
معامل التحديد	%0.2	%0.4	%0.2	%0.2
نوع التأثير	سالب	سالب	موجب	سالب
الترتيب	-	-	-	-

مؤشرات تحقق الخسارة	الأهمية النسبية للتهنسي: X _{5A}	نسبة الخسارة X _{5B}	الأهمية النسبية للتعويضات X _{6A}	نسبة الخسارة X _{6B}
التأثيرات الكلية	0.089	*-0.313	0.011	*0.098
معامل التحديد	%0.1	%10.0	%0.0	%0.1
نوع التأثير	موجب	سالب	موجب	موجب
الترتيب	-	2	-	٨

مؤشرات تحقق الخسارة	الأهمية النسبية للتهديدات المختلفة: X _{7A}	الأهمية النسبية للتهديدات للخسارة X _{7B}	مؤشرات تحقق الخسارة	الأهمية النسبية للتهديدات للتهديدات X _{8A}	الأهمية النسبية للتهديدات للخسارة X _{8B}
التأثيرات الكلية	-0.330*	0.270*		0.266*	0.012
معامل التحديد	11.0%	7.3%		7.1%	0.0%
نوع التأثير	سالب	موجب		موجب	موجب
الترتيب	1	3		4	-

مؤشرات تحقق الخسارة	التأثيرات الكلية	معامل التحديد	نوع التأثير	الترتيب
الأهمية النسبية للتعويضات نسبة الخسارة صندوق إلزامي: X_{9A} X_{9B}	0.142 * -0.241 *	2.0% 5.8%	موجب سالب	7 5
* النتيجة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥				

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج AMOS-26

■ جاء مؤشر الأهمية النسبية لتعويضات محفظة الحوادث المتنوعة بالترتيب الأول في قائمة التأثيرات الكلية في الملاءة المالية للشركة من خلال العائد الاستثماري للشركة وذلك بمعامل تأثير سالب (-0.330) ونسبة تفسير بلغت (١١%)، وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت الأهمية النسبية لتعويضات المحفظة وحدة واحدة انخفضت الملاءة المالية للشركة بمقدار (33%) من الوحدة، وأن الأهمية النسبية لهذه التعويضات تساهم بنسبة (١١%) في تفسير التباين الكلي في الملاءة المالية.

■ أحتل مؤشر نسبة الخسارة لمحفظة الهندسي الترتيب الثاني في قائمة التأثيرات الكلية في الملاءة المالية للشركة من خلال العائد الاستثماري للشركة بمعامل تأثير سالب

(-٠.٣١٣) ونسبة تفسير بلغت (١٠%)، أي أنه كلما زادت نسبة الخسارة لمحفظه الهندسي وحدة واحدة انخفضت الملاءة المالية للشركة بمقدار (٣١%) من الوحدة، وأن نسبة الخسارة هذه تساهم بنسبة (١٠%) في تفسير التباين الكلي في الملاءة المالية.

■ وتلعب نسبة الخسارة لمحفظه الحوادث المتنوعة دوراً مؤثراً في الملاءة المالية للشركة من خلال العائد الاستثماري للشركة، إذ احتلت الترتيب الثالث بمعامل تأثير موجب قدره (-٠.٢٧٠) ونسبة تفسير (٧.٣%)، أي أنه كلما زادت نسبة الخسارة لهذه المحفظه وحدة واحدة زادت الملاءة المالية للشركة بمقدار (٢٧%) من الوحدة، وأن نسبة خسارة المحفظه تساهم بنسبة (٧.٣%) في تفسير التباين الكلي في الملاءة المالية.

■ أما مؤشر نسبة الخسارة لمحفظه البحري (البضائع) بالترتيب التاسع والأخير في قائمة التأثيرات الكلية في الملاءة المالية للشركة من خلال العائد الاستثماري للشركة بمعامل تأثير موجب (-٠.٠٩١) ونسبة تفسير بلغت (٠.٨%)، أي أنه كلما زادت نسبة الخسارة لمحفظه البحري (السفن) وحدة واحدة زادت الملاءة المالية للشركة بمقدار (٩%) من الوحدة، وأن نسبة الخسارة هذه تساهم بنسبة (٠.٨%) في تفسير التباين الكلي في الملاءة المالية.

في حين لم تثبت معنوية باقي مؤشرات تحقق الخسارة (عددها ٩ مؤشرات) في تأثيراتها الكلية في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال العائد الاستثماري للشركة، وهذه المؤشرات هي: (الأهمية النسبية لتعويضات محفظه البحري (السفن)، نسبة الخسارة لمحفظه البحري (السفن)، الأهمية النسبية لتعويضات محفظه البحري (الطيران)، نسبة الخسارة لمحفظه البحري (الطيران)، الأهمية النسبية لتعويضات محفظه الحريق، نسبة الخسارة لمحفظه الحريق، الأهمية النسبية لتعويضات محفظه الهندسي، الأهمية النسبية لتعويضات محفظه التكميلي، نسبة الخسارة لمحفظه الحياة مما تقدم، نستنتج أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتحقيق الخسائر في الملاءة المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال العائد الاستثماري للشركة، وبالتالي فإن الفرضية الفرعية الثانية من فرضية البحث الرئيسية الأولى والتي نصت على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتحقيق

الخسائر في الملاء المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال عائدها الاستثماري"، لم تتحقق.

٤- المبحث الرابع: النتائج والتوصيات

١.٤- النتائج

١. تمتلك شركة التأمين الوطنية محفظة فنية متنوعة، حققت فيها المحافظ (البحري، السفن، الحريق، الحوادث المتنوعة، السيارات التكميلي، البضائع، الطيران، الهندسي) تعويضات منخفضة بشكل عام مقارنة بالأقساط المتحصل عليها، وحققت من خلالها شركة التأمين الوطنية ربحاً من نشاطها الفني، بينما حققت محفظة التأمين على الحياة وصندوق التأمين الإلزامي بشكل عام مستويات مرتفعة من التعويضات مقارنة بالأقساط المتحصل عليها، إن نجاح الشركة في تحقيق تعويضات منخفضة مقارنة بالأقساط المتحصل عليها في معظم المحافظ ومعدلات نمو ضمن الحدود المقبولة للأقساط المحتفظ بها فضلاً عن تحقيقها لعوائد استثمارية مقبولة انعكس في نجاح شركة التأمين الوطنية تحقيق مستويات مرتفعة من هامش الملاء.

٢. جودة ملائمة نموذج تحليل المسار في تمثيله لأثر مؤشرات تحقق الخسائر في الملاء المالية لشركة التأمين الوطنية من خلال تقدير التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والتأثيرات الكلية للعوائد الفنية والاستثمارية على الملاء المالية للشركة.

٣. إن هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لغالبية مؤشرات تحقق الخسارة في العائد الفني لشركة التأمين الوطنية (وعدها ١٤ مؤشراً من أصل ١٨ مؤشراً) لينعكس هذا الأثر في الملاء المالية للشركة.

٤. إن هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لنصف مؤشرات تحقق الخسارة في العائد الاستثماري لشركة التأمين الوطنية (وعدها ٩ مؤشرات من أصل ١٨ مؤشراً) لينعكس هذا الأثر في الملاء المالية للشركة.

٢.٤ - التوصيات

١. على شركة التأمين الوطنية مراجعة سياستها الاكتتابية بما يتعلق بمحفظة التأمين على الحياة بالشكل الذي يؤول الى زيادة الأقساط مقارنة بالتعويضات، أما بالنسبة للمحافظ الأخرى التي اشتمل عليها البحث عدا صندوق التأمين الإلزامي فعلى الشركة الاستمرار في سياستها في الاكتتاب بالأخطار الجيدة والابتعاد عن الأخطار الرديئة.
٢. المحافظة على معدلات نمو ضمن الحدود المقبولة؛ لان الزيادة غير المدروسة للأقساط المحتفظ بها يلزم الشركة بزيادة رأسمالها واحتياطياتها؛ لمواجهة أي التزامات مستقبلية.
٣. على شركة التأمين تبني استراتيجيات استثمارية متجددة تستند على دراسة جدوى مالية؛ لتحسين اداءها الاستثماري دون إغفال جانب الأمان والسيولة.
٤. تعزيز سياسات الشركة التي أسهمت في تحقيق هامش ملاءة مرتفع، فضلا عن تسليط الضوء على الاستقرار المالي للشركة وقوتها؛ لتعزيز ثقة حاملي الوثائق وطالبي التأمين الجدد في قدرة الشركة على مواجهة أية التزامات مستقبلية.

المصادر

١. جريدة الوقائع العراقية، العدد (٤٠٢٧)، تعليمات هامش الملاءة رقم (٥) لسنة ٢٠٠٦، ديوان التأمين العراقي.
٢. أبو بكر، عيد (٢٠١١). إدارة أخطار شركات التأمين (اخطار الاكتتاب، اخطار الاستثمار) ، الطبعة الأولى، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
٣. البلداوي، علاء عبد الكريم، نادر، هدى إبراهيم (٢٠١٣). قياس الملاءة المالية لشركات التأمين والعوامل المؤثرة فيها باستخدام النسب المالية - دراسة حالة في شركة التأمين الوطنية، كلية المأمون الجامعة، العدد ٢٢، العراق.
٤. جاسم، ميسر حسن (٢٠١٩). عقد التأمين بين الشريعة والقانون، مجلة آداب الفراهيدي، العدد ٣٧، العراق.

٥. الحياي، زينب مصعب عبد السلام (٢٠٢١). اختبار بعض محددات الأداء المالي لشركات التأمين المدرجة في سوقي العراق ودمشق للأوراق المالية: دراسة تحليلية قياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
٦. خاسف، جمال الدين (٢٠١٤). توريق أخطار التأمين: دراسة نماذج أمريكية وأوروبية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس – سطيف ١.
٧. سنجاق الدين، نور الدين، حساني، حسين (٢٠٢١). أثر الانقراض المكتبة والتعويضات المدفوعة والتوظيفات المالية على الملاءة المالية لشركات التأمين الجزائرية -دراسة قياسية للفترة (١٩٩٨-٢٠١٨) -، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد ٧، العدد ٢، الجزائر.
٨. عباس، حيدر عبد الكريم، العتابي، حسين عاشور جبر (٢٠١٩). مخاطر المحفظة الاستثمارية لشركة التأمين وأثرها على نسب الربحية، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد ١٤، العدد ٤٦، العراق.
٩. عقون، حكيمة (٢٠١٤). إدارة مخاطر شركات التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي -م البواقي -.
١٠. علي، سيروان سياري، المعيني، سعد سلمان (٢٠٢١). تأثير الملاءة المالية في استثمارات شركات التأمين: بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية ،مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد ١٦، العدد ٥٧، العراق.
١١. فيروز، جبرار (٢٠١٦). أهمية استثمار أقساط التأمين في تحقيق ميزة الريادة في التكلفة والسعر الأدنى في شركات التأمين، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد ٢٠، الجزائر.
١٢. قيزة، عمر، مطرف، عواطف (٢٠٢٢). محددات الملاءة المالية لشركات التأمين الجزائرية. مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد ٧، العدد ٢، الجزائر.

١٣. اللويم، علي محمد، الشريف، محمد الصادق (٢٠٢٣). دراسة أثر الأقساط المكتتبة والمطالبات المدفوعة على الملاءة المالية المطلوبة بشركات التأمين في المملكة العربية السعودية، *المجلة الدولية للبحوث العلمية*، المجلد ٢، العدد ٥، المملكة المتحدة.

١٤. مرزة، سعيد عباس (٢٠٠٦). التأمين النظرية والممارسة، الطبعة الأولى، شركة إعادة التأمين العراقية

١٥. مشكور، سعود جايد، سلطان، وفاء علي (١٩٩٥). سياسات الاستثمار في شركات التأمين دراسة تطبيقية للسياسة الاستثمارية في شركة التأمين الوطنية العراقية، *مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية*، العراق.

١٦. المهناوي، علاء عبد رسن، البلداوي، علاء عبد الكريم (٢٠١٩). المهارات الادارية وانعكاسها في تسوية التعويضات التأمينية دراسة تطبيقية في شركتي التأمين الوطنية والتأمين العراقية، *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، المجلد ١٤، العدد ٤٦، العراق.

17. Abdulhassin, A. A., & Alborgeef, K. A. (2021). The effects of investment revenues in insurance companies returns An applied study in a sample of Iraqi, Arab and foreign insurance companies. *Accounting And Financial Sciences Journal*, Vol.1, No.1.

18. AlJubory, Z. H. (2021). Applicable Law of Insurance Contract Actions. *Akkad Journal Of Law And Public Policy*, Vol. 1, No. (3).

19. Ayuba, B., Isyaka, M. S., & Azuoonwu, A. G. (2020). Impact of Claim Settlement on Performance of General Insurance Businesses: Evidence from Federal Capital Territory, Abuja. *International Journal of Management Science Research*, Vol.4, No.1.

20. Belay, Y. (2018). The effect of motor insurance claim management on customer satisfaction at Ethiopian insurance corporation ,PhD thesis unpublished, St. Mary's University.

21. Ferrouhi, E., & Agdal, M. (2014). Liquidity solvency in the international banking regulation. In Clue Institute: International Academic Conference. Germany .

22. Kyule, J. M. (2015). Impact of liquidity and solvency on financial performance of firms listed at the Nairobi securities exchange, PhD thesis unpublished, University of Nairobi.
23. Nwite, S. C., Okparaka, V. C., & Okeke, D. C. (2016). Impact of claims settlement on the development of Nigerian insurance industry (2007-2017). International Journal of Research in Management Fields, Vol.4, No.1.
24. Olalekan, L. I. (2018). Effect of Liquidity Risk, Premium Growth on the Performance of Quoted Insurance Firms in Nigeria: A Panel Data Analysis. American Finance & Banking Review, Vol.2, No.1.